والثاني أنه عام ذكره الماوردي قوله تعالى إن سعيكم لشتى هذا جواب القسم قال ابن عباس إن أعمالكم لمختلفة عمل للجنة وعمل للنار وقال الزجاج سعي المؤمن والكافر مختلف بينهما بعد .

وفي سبب نزول هذه السورة قولان .

أحدهما أن أبا بكر الصديق Bه اشترى بلالا من أمية وأبي ابني خلف ببردة وعشرة أواق فأعتقه فأنزل ا D والليل الى قوله تعالى إن سعيكم لشتى يعني سعي أبي بكر وأمية وأبي قاله عبد ا بن مسعود .

والثاني أن رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال وكان الرجل إذا صعد النخلة ليأخذ منها الثمر فربما سقطت الثمرة فيأخذها صبيان الفقير فينزل الرجل من نخلته حتى يأخذ الثمرة من أيديهم فإن وجدها في فم